

## أدب القضايا الوطنية والقومية

مقدمة:

لم تكد شمس القرن التاسع عشر تؤذن بالمغيب حتى ظهر الشعر القومي والوطني وبدأ الوعي يتسرب إلى عقول الأدياء بعد أن استشعروا خطورة الواقع الذي تعيشه أمتهم وتسلمت مجموعة من الشعراء راية الأدب المهادف وأخذت تبشر دون هوادة بالتححرر والاستقلال من الحكم الأجنبي بكل أشكاله وغدا تحرير الأوطان الغرض الرئيس للأدب.

«حاتم تغفل» (الزهاوي)

١. همجية الدولة العثمانية وفوضويتها: أظهر الأدياء همجية دولة العثمانيين وفوضويتها، حيث ظل الشرق خاضعاً تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربي ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين، وهذا الشاعر الزهاوي يستنكر سياسة الدولة العثمانية التي تحكم الناس بإرادتها لا بإرادتهم، فيقول: وما هي إلا دولة همجية تسوس بها يقضي هواها وتعمل

٢. زيف الإصلاحات العثمانية: كشف الأدياء زيف الإصلاحات العثمانية، حيث ظل الشرق خاضعاً تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربي ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين، وهذا الشاعر الزهاوي يبرز كذب وعود العثمانيين وخداعهم للشعوب، فيقول:

وما فئة الإصلاح إلا كبارق يغرك بالقطر الذي ليس يهطل

٣. وصول ظلمهم إلى سورية: وأظهر الأدياء وصول ظلم العثمانيين إلى سورية، حيث ظل الشرق خاضعاً تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربي ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين، وهذا الشاعر الزهاوي يصف هول الظلم الذي لحق بسورية، فيقول:

فطالت إلى سورية يد عسفهم تحمّلها ما لم تكن تتحمّل

٤. التنكيل برجال العلم: فضح الأدياء سياسة التنكيل برجال العلم، حيث ظل الشرق خاضعاً تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربي ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين، وهذا الشاعر الزهاوي يبين رحيل رجال العلم خوفاً من بطش العثمانيين، فيقول:

وكم نبغت فيها رجال أفاضل فلما دهاها العسف عنها ترحلوا

٥. كم الأفواه: واستنكر الأدياء سياسة كم الأفواه، حيث ظل الشرق خاضعاً تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربي ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين، وهذا الشاعر الزهاوي يصف عاقبة من يصمت على الظلم ومن يرفع صوته بالرفض والاحتجاج، فيقول:

وإن هو لم يسكت فموت معجل إذا سكت الإنسان فاهم والأسى

٦. العمل على تجهيل الشعوب: وكشف الأدياء سياسة العثمانيين في تجهيل الشعوب، حيث ظل الشرق خاضعاً تحت حكم العثمانيين أربعة قرون ذاق فيها الشعب العربي ألوان الظلم والاستعباد مما دفع أصحاب النفوس الحرة إلى أن تعلن ثورتها على الظالمين، وهذا الشاعر الزهاوي يبين انتشار الجهل في مدينة بغداد، فيقول:

وبغداد دار العلم قد أصبحت بهم يهددها داء من الجهل مُعضل

٧. الدعوة إلى ترك الغفلة والتعلم من الواقع: دعا الأدياء إلى ترك الغفلة، وانبروا إلى تنبيه الأمة لواقعها المؤلم الناجم عن الغفلة والجهل والتخلف، وأدركوا أن من واجبه نشر الوعي في نفوس أبناء أمتهم، وهذا الشاعر الزهاوي ينبه الإنسان العربي، ويحثه على التعلم من واقعه المؤلم، فيقول: ألا فانتبه للأمر حاتم تغفل أما علمتكم الحال ما كنت تعلمون

٨. الدعوة لإنقاذ البلاد: دعا الأدباء أبناء الأمة إلى إنقاذ البلاد من الخطر، وانبروا إلى تنبيه الأمة لواقعها المؤلم الناجم عن الغفلة والجهل والتخلف، وأدركوا أنّ من واجبهم نشر الوعي في نفوس أبناء أمتهم، وهذا الشاعر الزهاوي يستنهض أبناء أمتهم ويحثهم على إغاثة الوطن من الأخطار التي تهدده، فيقول:

عليها عواد للدمار تعجّل

أغث بلداً منها نشأت فقد عدت

٩. الدعوة إلى نصره الحق: دعا الأدباء إلى نصره الحق، وانبروا إلى تنبيه الأمة لواقعها المؤلم الناجم عن الغفلة والجهل والتخلف: وأدركوا أنّ من واجبهم نشر الوعي في نفوس أبناء أمتهم، وهذا الشاعر الزهاوي يستنهض الهمم لمساندة الحق قبل أن تنهار قواعده، فيقول:

فقد جعلت أركانه تنزلزل

أما من ظهير يعضد الحق عزمه

١٠. استنكار انخداع الشباب بإصلاحات العثمانيين: وانتقد الأدباء غفلة الشباب العربي، وانبروا إلى تنبيه الأمة لواقعها المؤلم الناجم عن الغفلة والجهل والتخلف، وأدركوا أنّ من واجبهم نشر الوعي في نفوس أبناء أمتهم، وهذا الشاعر الزهاوي يبرز لومه للشباب الذين يتأملون الإصلاح من عدو ظالم، فيقول:

تؤمّل إصلاحاً ولا تتأمل

وما رابني إلا غرارة فتية

«عرس المجد»: (عمر أبو ريشة)

١. الفرح بانتصار الجلاء: صوّر الأدباء الفرح بانتصار الجلاء، حيث خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسي مشعلاً الثورات في كل مكان، إلى أن سطر بدمائه يوم الجلاء العظيم الذي كان ثمرة نضالٍ مشرفٍ طويل، جعل المستعمر يفشل في تحقيق أهدافه، وهذا عمر أبو ريشة يظهر فرحة الوطن العارمة بالنصر والحرية، فيقول:

يا عروس المجد تبهّي واسحبي

في مغانينا ذبول الشهب

٢. تمجيد التضحيات في مواجهة المستعمرين: ومجّد الأدباء تضحيات أبناء الوطن، حيث خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسي مشعلاً الثورات في كل مكان، إلى أن سطر بدمائه يوم الجلاء العظيم الذي كان ثمرة نضالٍ مشرفٍ طويل، جعل المستعمر يفشل في تحقيق أهدافه، وهذا عمر أبو ريشة يصف دماء الشهداء التي عطّرت تراب الوطن، فيقول:

لن تري حفنة رملٍ فوقها

لم تعطر بدماء حراً أبى

٣. تمجيد بطولات أبناء الوطن في مواجهة المستعمرين: وتغنّى الأدباء ببطولات أبناء الوطن، حيث خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسي مشعلاً الثورات في كل مكان، إلى أن سطر بدمائه يوم الجلاء العظيم الذي كان ثمرة نضالٍ مشرفٍ طويل، جعل المستعمر يفشل في تحقيق أهدافه، وهذا عمر أبو ريشة، يبين اعتزاز الأمة بأبنائها الذين يهبون للدفاع

هذه تربتنا لن تزدهي

بسوانا من حماة ندب

٤. تأكيد انتصار الحق وثباته: وأكد الأدباء انتصار الحق، حيث خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسي مشعلاً الثورات في كل مكان، إلى أن سطر بدمائه يوم الجلاء العظيم الذي كان ثمرة نضالٍ مشرفٍ طويل، جعل المستعمر يفشل في تحقيق أهدافه، وهذا عمر أبو ريشة، يبين ثبات الحق في وجه الغاصبين، فيقول:

لا يموت الحق مهما لطمت

عارضيه قبضة المغتصب

٥. خيبة أمل المستعمر: وأظهر الأدباء فشل المستعمر في تحقيق أهدافه، حيث خرج الشعب السوري على الاحتلال الفرنسي مشعلاً الثورات في كل مكان، إلى أن سطر بدمائه يوم الجلاء العظيم الذي كان ثمرة نضالٍ مشرفٍ طويل، جعل المستعمر يخرج من الوطن مهزوماً، وهذا عمر أبو ريشة، يصف خيبة أمل المستعمر فيقول:

درج البغي عليها حقبة

وهوى دون بلوغ الأرب

٦. التغني بالدور الحضاري للعرب: وقد تغنى الأدباء بالدور الحضاري للعرب، فعرضوا صوراً مناقضة لهمجية المستعمرين من خلال التغني بأخلاق الإنسان العربي، التي مكنته من صنع حضارة مشرقة امتدت لعصور في أنحاء واسعة من الأرض، وهذا الشاعر عمر أبو ريشة يبين ولادة الحضارة العربية في أرض الشام، فيقول:

من هنا شقّ الهدى أكامه

وتهادى موكباً في موكب

٧. الإشادة بالإنسان العربي: وأشاد الأدباء بصفات الإنسان العربي، فعرضوا صوراً مناقضة لهمجية المستعمرين من خلال التغني بأخلاق الإنسان، العربي التي مكنته من صنع حضارة مشرقة، امتدت لعصور في أنحاء واسعة من الأرض، وهذا الشاعر عمر أبو ريشة يصف تغني الدنيا بأخلاق الإنسان العربي السامية، فيقول:

أصيد ضاقت به صحراؤه

فأعدته لأفقي أرحب

٨. الإشادة بطموح الإنسان العربيّ وعزيمته: وأظهر الأدباء طموح الإنسان العربي، فعرضوا صوراً مناقضة لمعجزة المستعمرين من خلال التغني بأخلاق الإنسان العربيّ، التي مكنته من صنع حضارة مشرقة، امتدت لعمور في أنحاء واسعة من الأرض، وهذا الشاعر عمر أبو ريشة يصف عزيمة الإنسان العربي التي أوصلته إلى رتبة النجوم في المجد والرفعة، فيقول:

هَبْ للفتح فأدمى تحته  
حافرُ المهرِ جبينِ الكوكبِ

٩. الإشادة ببطولات أبناء الوطن رغم ضعف الإمكانيات:

نحنُ من ضعفِ بنينا قوّة

لم تلن للمارجِ المنتهبِ

«انتصار تشرين»: (سليمان العيسى)

١. دور الانتصار في إزالة آثار النكسة: أبرز الأدباء دور الانتصار في إزالة آثار النكسة، حيث تمثل حرب تشرين التحريرية أحد أهم المنجزات، التي شكلت منعطفاً في تاريخ الأمة المعاصر إذ أعادت للإنسان العربيّ الزهو والكبرياء والثقة بالنفس، وهذا الشاعر سليمان العيسى يبين أن انتصار تشرين أخرج الأمة من واقعها المؤلم، وأعاد إليها مجدها القديم، فقال:

خرجتُ من كفنِ التاريخِ أغنية  
أولى القصاصد كانت في فم الأزل

٢. الإصرار على المقاومة رغم المعاناة: وأظهر الأدباء إصرار الأمة على المقاومة رغم المعاناة، حيث تمثل حرب تشرين أحد أهم المنجزات التي شكلت منعطفاً في تاريخ الأمة المعاصر، إذ أعادت للإنسان العربيّ الزهو والكبرياء والثقة بالنفس، وهذا الشاعر سليمان العيسى يبين تمسك الأمة بخيار المقاومة والنضال رغم قسوة الظروف، فيقول:

تعبتُ و السيفُ لم يركعِ ومزقني  
ليلي وأرضي صلاة السيفِ لم تزل

٣. الفرح بنصر تشرين و الإشادة ببطولات المقاتلين في تشرين: وقد عبّر الأدباء عن فرحهم بانتصار تشرين، وأشادوا ببطولات المقاتلين، حيث تمثل حرب تشرين أحد أهم المنجزات التي شكلت منعطفاً في تاريخ الأمة المعاصر، إذ أعادت للإنسان العربيّ الزهو والكبرياء والثقة بالنفس، وهذا الشاعر سليمان العيسى يبين ما أظهره المقاتلون من بطولات وتضحيات على سفوح جبل الشيخ، فيقول:

أيار عرسك معقود على الجبل  
دُم الشباب كتاب الحب والغزل

٤. أثر نصر تشرين في إزالة الضعف: وأظهر الأدباء دور انتصار تشرين في إزالة آثار الضعف والهزيمة، حيث تمثل حرب تشرين أحد أهم المنجزات التي شكلت منعطفاً في تاريخ الأمة المعاصر، إذ أعادت للإنسان العربيّ الزهو والكبرياء والثقة بالنفس، وهذا الشاعر سليمان العيسى يبين ما حققه الانتصار من إزالة آثار الهزيمة واليأس، فيقول:

تشرين ما زال في الميدان يا وطني  
بين المحيطين فاسحق غيمة الشلل

٥. دور الدماء في تطهير الأرض / تمجيد التضحيات: فقد أظهر الأدباء دور دماء الشهداء في تطهير الأرض من الغزاة، حيث تمثل حرب تشرين أحد أهم المنجزات التي شكلت منعطفاً في تاريخ الأمة المعاصر، إذ أعادت للإنسان العربيّ الزهو والكبرياء والثقة بالنفس، وهذا الشاعر سليمان العيسى يبين أن دماء الشهداء الزكية غسلت الأرض من دنس الأعداء، فيقول:

قل للتراب عرفنا كيف نترعها  
كأس الشهادة فاسق الأرض واغتسل

٦. تمسك جيل المقاومة بالسلاح: أظهر الأدباء تمسك جيل المقاومة بالسلاح، حيث كانت حرب تشرين تحولاً مهماً في تاريخ الصراع العربيّ الصهيونيّ، كسر شوكة العدوّ وحطم أسطوره، فمهّد ذلك لظهور راية النضال، وبشّر بتحقيق انتصارات قادمة، وهذا الشاعر سليمان العيسى يشيد بجيل المقاومة الذي لا يتنازل عن سلاحه، فيقول:

أطفال تشرين ما ماتوا ولا انطفؤوا  
ولا ارتضوا عن ظلال السيف بالبدل

٧. إدراك جيل تشرين لحقيقة النضال: وقد بين الأدباء إدراك جيل المقاومة لحقيقة النضال ومعنى التضحية، حيث كانت حرب تشرين تحولاً مهماً في تاريخ الصراع العربيّ الصهيونيّ، كسر شوكة العدوّ وحطم أسطوره، فمهّد ذلك لظهور راية النضال، وبشّر بتحقيق انتصارات قادمة، وهذا الشاعر سليمان العيسى يشيد بجيل المقاومة الذي يفصل بين التسلية والنضال حين يناديه الواجب، فيقول:

أطفال تشرين يا صحراء أعرفهم  
لا يخلط الموت بين الجدّ والهزل

٨. التفاؤل بجيل المقاومة: وأكد الأدباء ثقتهم بقدرات جيل المقاومة على صنع انتصارات قادمة، حيث كانت حرب تشرين تحولاً مهماً في تاريخ الصراع العربيّ الصهيونيّ، كسر شوكة العدوّ وحطم أسطوره، فمهّد ذلك لظهور راية النضال، وبشّر بتحقيق انتصارات قادمة، وهذا الشاعر سليمان العيسى يشيد بجيل المقاومة الذي يعدّه أمل الأمة في تحقيق الانتصار الأعظم وتحرير فلسطين، فيقول:

أطفال تشرين يا وعداً أخبته  
للمعجزات لعرس العرس للقبل

٩. التفاؤل بالدور الوحدوي والنضالي لدمشق:

وانزل هنا مرة أخرى على بردى  
وبالشهيد يعطر الوحدة اكتحل

«الجلسر»: (محمود درويش)

١. الإصرار على العودة رغم المخاطر: أظهر الأدباء إصرار أبناء فلسطين على العودة إلى وطنهم رغم الصعوبات، حيث تمّ التأمير بين الاستعمار والصهيونية لسلب الأرض من شعب أعزل وتقديمها على طبق من ذهب لعصابات غازية، وتمثّل مرحلة ما بعد النكبة منعطفاً خطراً في تاريخ القضية الفلسطينية بما حلّ بالشعب من ترحيل وتهجير خارج حدود البلاد، ويصرّ الشعب الفلسطيني على العودة إلى دياره التي غادرها رغماً عنه، وفي ذلك يقول محمود درويش:

- مشياً على الأقدام  
- لم يعرفوا أنّ الطريق إلى الطريق  
- دم و مصيدة وييد .  
- أو زحفاً على الأيدي نعود  
- قالوا وكان الصخر يضمُّ والمساء بدأ تقود

٢. حنين اللاجئين الدائم إلى الوطن والأمل في إعادة بنائه: وأبرز الأدباء حنين اللاجئين الدائم إلى الوطن والأمل في إعادة بنائه، حيث تمّ التأمير بين الاستعمار والصهيونية لسلب الأرض من شعب أعزل وتقديمها على طبق من ذهب لعصابات غازية، وتمثّل مرحلة ما بعد النكبة منعطفاً خطراً في تاريخ القضية الفلسطينية بما حلّ بالشعب من ترحيل وتهجير خارج حدود البلاد، ويصرّ الشعب الفلسطيني على العودة إلى دياره التي غادرها رغماً عنه، وفي ذلك يقول محمود درويش مبيّناً تعلق الإنسان الفلسطيني بأرضه:

- قال الشيخ منتعشاً: وكـم  
- من منزلٍ في الأرض - يألفه الفتى -  
- قالت ولكن المنازل يا أبي أطلال تبي التعليمية  
- فأجاب: تبنيها يدان!

٣. التنديد بجرائم الصهاينة أو عدم شرعية الوجود الصهيوني: وندد الأدباء بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، حيث تمّ التأمير بين الاستعمار والصهيونية لسلب الأرض من شعب أعزل وتقديمها على طبق من ذهب لعصابات غازية، وتمثّل مرحلة ما بعد النكبة منعطفاً خطراً في تاريخ القضية الفلسطينية بما حلّ بالشعب من ترحيل وتهجير خارج حدود البلاد، ويصرّ الشعب الفلسطيني على العودة إلى دياره التي غادرها رغماً عنه، وفي ذلك يقول محمود درويش مستنكراً جرائم جنود الصهاينة من قتل واغتصاب:

- وبرغم أنّ القتل كالتدخين  
- لم يقتلوا الاثني  
- كانت ممزقة الثياب  
- لكن الجنود الطيبين  
- كان الشيخ يسقط في مياه النهر  
- وطار عطر الياسمين  
- الطالبين على فهارس دفتر كذفته أمعاء السنين  
- والبنّت التي صارت يتيمة

٤. التفاؤل بحتمية عودة اللاجئين إلى أوطانهم / تعاظم حلم العودة: وأظهر الأدباء تعاظم حلم اللاجئين بالعودة إلى وطنه الذي أبعده عنه قسراً، حيث تمّ التأمير بين الاستعمار والصهيونية لسلب الأرض من شعب أعزل وتقديمها على طبق من ذهب لعصابات غازية، وتمثّل مرحلة ما بعد النكبة منعطفاً خطراً في تاريخ القضية الفلسطينية بما حلّ بالشعب من ترحيل وتهجير خارج حدود البلاد، ويصرّ الشعب الفلسطيني على العودة إلى دياره التي غادرها رغماً عنه، وفي ذلك يقول محمود درويش: والجلسر يكبر كل يوم كالطريق وهجرة الدّم في مياه النهر نتحت من حصى الوادي ثمانياً لها لون التّجوم

#### أفكار وشواهد خارجية يمكن توظيفها في الموضوع

١. دور الأدب في التوعية واستنهاض الهمم:  
اليازجي: بالله يا قومنا هُجّوا لشأنكم  
٢. التحريض على تغيير الواقع من خلال التذكير بأجداد الماضي:  
اليازجي: أستم من سطوا في الأرض واقتحموا  
سطوا: سيطروا - اقتحموا: هاجموا - عزّوا: كانوا سادة .  
٣. التطلّع إلى تخليص البلاد من واقعها المؤلم:  
الرصافي: أما آن أن يغشى البلاد سعودها  
يغشى: يأتي - السعود: اليمن والبركة - هجودها: نومها.  
٤. تصوير الفرح بيوم الجلاء:  
بدر الدين الحامد: يوم الجلاء هو الدنيا وزهوها  
زهوتها: جمالها - الباغين: الظالمين - إرغام: إذلال.  
٥. الاعتزاز بالبطولات والتضحيات الفردية:  
بدر الدين الحامد: يا راقداً في رواي ميسلون أفق  
راقد: مستلقٍ - هضام: غاصب

فكم تناديكم الأشعار والخُطْبُ

شراً وغرباً وعزّوا أينما ذهبوا!؟

ويذهب عن هذي النيام هجودها

لنا ابتهاج وللباغين إرغام

جَلَّتْ فرنسا فما في الدار هضام

٦ . التفاضل بعودة اللاجئين إلى ديارهم :

عبد الكريم الكرمي : غداً سنعود والأجيال تصفي  
الإشادة بدمشق والثقة بقدرتها على تحقيق انتصارات الأمة واستعادة أمجاد الماضي :  
قال نزار قباني : مزقي يا دمشق خارطة الذلّ  
وقولي للدهر كن فيكون  
استردت أيامها بك بدرُ  
واستعادت شبابها حطينُ  
إلى وقع الخطأ عند الإياب

• مدخل إلى الفكرة الخارجية: نسمي الفكرة الخارجية كما وردت في نص السؤال ثم نكتب:

حيث رفض الأدب القومي والوطني الذل والهوان، وأدرك أن من واجبه أن ينصر الحق في مواجهة أعداء الوطن  
بوالأمة وأن يقف إلى جانب المظلومين، وهذا الشاعر (س) يبين (محتوى البيت) ونكتب البيت نقلاً من ورقة الامتحان:

• الخاتمة: وهكذا رأينا كيف ....، ونعيد صياغة سؤال الامتحان



[https://T.me/Science\\_2022bot](https://T.me/Science_2022bot)

## الغربة والاعتراب في الأدب المهجري

المقدمة:

• شرعت مواكب المهاجرين تنزح إلى الأمريكيتين منذ أواخر القرن التاسع عشر طلباً للرزق وهرباً من جور العثمانيين المستبدّين باحثين عن عالم جديد يضمن لهم العيش الكريم، وكان بينهم أدباء حملوا بين جوانحهم قلوباً متطلّعة إلى الحرية والإنصاف، وامتلكوا فكراً نيراً وخيالاً خصباً، أولئك هم أدباء الرابطة القلمية والعصبة الأندلسية الذين وصفوا معاناة المهاجرين أصدق تعبير.

« نص وطني » : (جورج صيدح)

١. المعاناة من البعد: أظهر الأدباء معاناة المغترب من البعد والضياع، حيث غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب، وأموا مجاهل الغربية، فأحسّوا بالمعاناة نتيجة البعد، وعبروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم، وهذا الشاعر جورج صيدح يناجي وطنه معبراً عن رغبته بلقاء الأهل والأحبة، فيقول:

وطني أين أنا مَن أوذ؟  
أو ما للحظ بعد الجزر مد؟

٢. الاغتراب القسري عن الوطن: وقد صوّر الأدباء المعاناة من الغربة القسرية عن الوطن، حيث غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب، وأموا مجاهل الغربية، فأحسّوا بالمعاناة نتيجة البعد، وعبروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم، وهذا الشاعر جورج صيدح يبيّن أنه ما كان ليغادر وطنه لو كان يمتلك حرية القرار، فيقول:

مارست حيث رست فلك النوى  
لو أباحوا لي في الدفة يد

٣. الحنين إلى الوطن والأهل وتصوير انقطاع الرزق: وقد عبّر الأدباء عن دوافع اغترابهم عن الوطن ولعلّ أبرزها قلة الرزق، حيث غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب، وأموا مجاهل الغربية، فأحسّوا بالمعاناة نتيجة البعد، وعبروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم، وهذا الشاعر جورج صيدح يبيّن تعلقه بالأهل والوطن وما فيه من طبيعة ساحرة ويزر أسفه لقلة الرزق فيه، فيقول:

فيه ربيعي فيه جنات جرت  
تحتها الأنهار والرزق جمد

٤. تفضيل العيش في الوطن رغم المعاناة: وقد فضّل الأدباء العيش في الوطن رغم المعاناة، حيث غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب، وأموا مجاهل الغربية، فأحسّوا بالمعاناة نتيجة البعد، وعبروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم، وهذا الشاعر جورج صيدح يرى أنّ قسوة العيش في الوطن خير من رغد العيش في سواه، فيقول:

فيه مرّ العيش يجلو وأرى  
في سواه زبدة العيش زيد

٥. الشكوى من الدهر الذي أبعدته عن الوطن: وقد عبّر الأدباء عن الشكوى من الدهر الذي أبعدهم عن الوطن، حيث غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب، وأموا مجاهل الغربية، فأحسّوا بالمعاناة نتيجة البعد، وعبروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم، وهذا الشاعر جورج صيدح يبيّن أنّ مغادرته للوطن كانت بمثابة مفارقة الروح للجسد، فيقول:

هل درى الدهر الذي فرّقنا  
أنه فرّق روحاً عن جسد

٦. الدوافع الكامنة وراء الاعتراب: وقد سعى الأدباء من خلال غربتهم إلى تحقيق غاياتهم، حيث غادر الشعراء المهجريون أوطانهم وتركوا خلف الشواطئ الأهل والصحاب، وأموا مجاهل الغربية، فأحسّوا بالمعاناة نتيجة البعد، وعبروا رغم المسافات عن ارتباطهم بأوطانهم، وهذا الشاعر جورج صيدح يبيّن أنّه تحمل الشقاء أملاً بعيش أفضل في بلاد الغربية، فيقول:

فتجشمت العنا نحو المنى  
وتقاضاني الغنى عمراً نفد

٧. عمق الانتماء للوطن: وقد أبرز الأديب المغترب انتماؤه للوطن شاكياً من آلام الغربية، حيث تعمّق الشعور بالغربة المكانية في نفوس الأدباء، فأظهروا حنينهم للأحبة ولمواطن الذكريات، وعبروا عن الانتماء العميق إلى الوطن، وهذا الشاعر جورج صيدح يرى في الوطن أباً وفي الغربية يتماً وحرماناً، فيقول:

وطني ما زلت أدعوك أبي

وجراح اليم في قلب الولد

٨. الحنين والشوق للوطن والمحبة: وقد أظهر الأديب مشاعر الشوق للأهل والأحبة والحنين للوطن، حيث تعمق الشعور بالغبرة المكانية في نفوس الأدياء، فأظهروا حنينهم للأحبة ولمواطن الذكريات، وعبروا عن الانتفاء العميق إلى الوطن، وهذا الشاعر جورج صيدح يصف شوقه لخيال المحبوبة التي تركها في الوطن، فيقول:

وطني حنّام ترتد الصبا  
دون أن تحمل من سلّامي ردّ؟

٩. الحنين الدائم للديار: وأبرز الأدياء حنينهم الدائم للديار، حيث تعمق الشعور بالغبرة المكانية في نفوس الأدياء، فأظهروا حنينهم للأحبة ولمواطن الذكريات، وعبروا عن الانتفاء العميق إلى الوطن، وهذا الشاعر جورج صيدح يصف حنينه إلى وطنه الذي تفصله عنه البحار الواسعة، فيقول:

غاب خلف البحر عني شاطئ  
كلّ ما أرقني فيه رقد

« قصيدة المهاجر »: (نسب عريضة)

١. المعاناة من استمرار الرحيل والغبرة: صور الأدياء في المهاجر المعاناة من استمرار الرحيل والغبرة، حيث لم تستطع الهجرة ورغم بعد المسافات أن تنتزع الشاعر من وطنه الأم، لكنّها شطرته نصفين ووزّعت بين حاضر ينهك جسده وماضي تحوّل إلى ذكريات مؤلمة تقصّ مضجعه، وهذا الشاعر نسيب عريضة يصف حيرته في تفسير غربته، فيقول:

أحاضر أنت أم باد؟ أمهتجر  
في الغرب؟ أم هائم في بيد فحطان

٢- المعاناة من التمزق الروحي: عانى الأدياء في المهاجر من التمزق الروحي، حيث لم تستطع الهجرة ورغم بعد المسافات أن تنتزع الشاعر من وطنه الأم، لكنّها شطرته نصفين ووزّعت بين حاضر ينهك جسده وماضي تحوّل إلى ذكريات مؤلمة تقصّ مضجعه، وهذا الشاعر نسيب عريضة يبين أنه يمتلك روحين، روحاً في الوطن، وروحاً في الغربة، فيقول:

أنا المهاجر ذو نفسين واحدة  
تسير سيري وأخرى رهن أوطاني

٣. عجز الغربة عن زعزعة الانتفاء للوطن: عبر الأديب المهجري عن انتفائه الروحي إلى الوطن رغم الغربة، حيث لم تستطع الهجرة ورغم بعد المسافات أن تنتزع الشاعر من وطنه الأم، لكنّها شطرته نصفين ووزّعت بين حاضر ينهك جسده وماضي تحوّل إلى ذكريات مؤلمة تقصّ مضجعه، وهذا الشاعر نسيب عريضة يبين عدم مبالاته بالغبرة لارتباطه بوطنه، فيقول:

ما إن أبالي مقامي في مغاربيها  
وفي مشارقها حبي وإيماني

٤. دوافع الغربة (تصوير المعاناة في تحقيق الأمنيات): تغرب الأدياء سعياً لنيل أمنياتهم، حيث لم تستطع الهجرة ورغم بعد المسافات أن تنتزع الشاعر من وطنه الأم، لكنّها شطرته نصفين ووزّعت بين حاضر ينهك جسده وماضي تحوّل إلى ذكريات مؤلمة تقصّ مضجعه، وهذا الشاعر نسيب عريضة يبين أنه تغرب أملاً بتحقيق طموحاته بحياة أفضل، فيقول:

بعدت عنها أجوب الأرض تقذفني  
منى، حثت لها ركبي وأظعاني

٥. التعطش لمياه الوطن أو النزعة القومية في الأدب المهجري: عبر الأدياء عن تعلقهم بالوطن، فترجم أدياء المهاجر حنينهم الدائم إلى الوطن وشوقهم الذي يعتصر قلوبهم مرارة وأسى واستعادوا ذكريات الطفولة في ربوع الوطن، وهذا الشاعر نسيب عريضة يبين تعلقه بمياه الوطن، فيقول:

وليس يرويك إلا نهلة بعدت  
من ماء دجلة أو سلسال لبنان

٦. الحنين لذكريات الوطن الجميلة: عبر المغتربون عن حنينهم لذكريات الوطن الجميلة، فترجم أدياء المهاجر حنينهم الدائم إلى الوطن وشوقهم الذي يعتصر قلوبهم مرارة وأسى واستعادوا ذكريات الطفولة في ربوع الوطن، وهذا الشاعر نسيب عريضة يصف حنينه إلى بلده وشوقه إلى الأهل ورغبته بمشاركتهم الأفراح، فيقول:

وحلم يومك في الميماس محتفل  
بالغيد والصّيد في أعراس ندمان

٧. تأثر الشاعر بالرياح القادمة من الوطن والتوق للعودة وشوقه إلى الأهل: عبر الأديب عن رغبته بالعودة إلى الوطن من خلال الرياح القادمة من الشرق، فترجم أدياء المهاجر حنينهم الدائم إلى الوطن وشوقهم الذي يعتصر قلوبهم مرارة وأسى واستعادوا ذكريات الطفولة في ربوع الوطن، وهذا الشاعر نسيب عريضة يحاطب الرياح ويبين أنها ذكرته بالأهل والوطن وأثارت الأشواق في قلبه، فيقول:

تدققي يا رياح الشرق هائجة  
فأنت لا شك من أهلي وإخواني

« قصيدة الغاب » : (جبران خليل جبران)

١. استنكار المجتمع المادي / أو خلو عالم الغاب من الأحزان: استنكر الأديب المهجري المجتمع المادي، حيث تاه المهاجرون في عالم ماديٍّ يحصي وزن ويقبس كل شيء واختنقت الأصوات الرقيقة في ضجيج المصانع، وصَفير البواخر المدوّي، فراحَت البصائر تبحث عن عالمٍ بديل خلف مدائن الضياع فتولّدت عوالم نابضة بالجمال، وتفتحت على ما يشبه الجنة الموعودة في الغاب، وهذا الشاعر جبران خليل جبران يبين جمال عالم الغاب وخلوه من الأحزان، فيقول:

ليس في الغابات حزنٌ  
ولا فـيها المـهموم

٢. الدعوة إلى الاستمتاع بفجر الغاب ونوره: دعا الأديب المغتربون إلى الاستمتاع بفجر الغاب ونوره، حيث تاه المهاجرون في عالم ماديٍّ يحصي وزن ويقبس كل شيء واختنقت الأصوات الرقيقة في ضجيج المصانع، وصَفير البواخر المدوّي، فراحَت البصائر تبحث عن عالمٍ بديل خلف مدائن الضياع فتولّدت عوالم نابضة بالجمال، وتفتحت على ما يشبه الجنة الموعودة في الغاب، وهذا الشاعر جبران خليل جبران يصف نقاء الفجر في الغابات، فيقول:

وشربت الفجر خمراً  
في كؤوس من أثر

٣. الدعوة إلى العودة إلى رحاب الطبيعة هرباً من عالم المدن: دعا الأديب المغترب للعيش في رحاب الطبيعة، حيث تاه المهاجرون في عالم ماديٍّ يحصي وزن ويقبس كل شيء واختنقت الأصوات الرقيقة في ضجيج المصانع، وصَفير البواخر المدوّي، فراحَت البصائر تبحث عن عالمٍ بديل خلف مدائن الضياع فتولّدت عوالم نابضة بالجمال، وتفتحت على ما يشبه الجنة الموعودة في الغاب، وهذا الشاعر جبران خليل جبران يصف جمال عالم الغاب ويدعو إلى تأمل طبيعته الساحرة، فيقول:

هل تحذت الغاب مثلي  
منزلاً دون القصور

٤. أثر الموسيقى في النفس: وأظهر الأديب المغترب أثر الموسيقى في النفس، حيث وجد أدباء المهجر في الطبيعة والموسيقى ملجأً من الحياة المادية التي عانوا منها في غربتهم، فأطلقوا العنان لأفكارهم كي تبحث في مصير الإنسان وكيفية حصوله على السعادة المنشودة التي يفتقدها في الغربة، وهذا الشاعر جبران خليل جبران يبين أن الموسيقى تخلص الإنسان من المصائب، فيقول:

أعطني الناي وغنّ  
فالنغنا يمحو المحزن

٥. الزهد بالمستقبل ونسيان الماضي: دعا الأديب المغترب إلى الزهد بالمستقبل ونسيان الماضي، حيث وجد أدباء المهجر في ذلك ملجأً من الحياة المادية التي عانوا منها في غربتهم، فأطلقوا العنان لأفكارهم كي تبحث في مصير الإنسان وكيفية حصوله على السعادة المنشودة التي يفتقدها في الغربة، وهذا الشاعر جبران خليل جبران يؤكد أهمية عدم الانشغال بالمهموم السابقة والقادمة، فيقول:

زاهداً فيما سيأتي  
ناسياً ما قد مضى

٦. التذكير بمصير البشر المحتوم: وذكر الأديب المغترب بمصير البشر المحتوم، حيث وجد أدباء المهجر في ذلك ملجأً من الحياة المادية التي عانوا منها في غربتهم، فأطلقوا العنان لأفكارهم كي تبحث في مصير الإنسان وكيفية حصوله على السعادة المنشودة التي يفتقدها في الغربة، وهذا الشاعر جبران خليل جبران يبين قصر عمر البشر، فيقول:

إنما الناس سطور  
كتبت لكن بماء

٧. الدعوة إلى الاستمتاع بعالم الغاب - العالم المثالي:

فتبعت السواقي  
وتسلقت الصخور

٨. عالم الغاب يبعث الأمل:

وغيوم النفس تبدو  
من ثناياها النجوم

أفكار وشواهد خارجية يمكن توظيفها في الموضوع

١ - الحنين والغربة: تصوير معاناة الأم المترقبة عودة الأبناء من الغربة:

شفيق معلوف: وغادر عند صخر الشطّ أما

ترى هل أب من سفر شرع

الشطّ: قصد بها الوطن - تحناناً: حناناً - أب: رجوع - نشقاً: شقاً

٢ - البؤس والشقاء: تصوير بؤس ومعاناة المغتربين:

حسني غراب: كلما لاح لي بريق رجاء

إن في الموت راحة من عناء

لاح: بدا - عناء: تعب - أو صد: أغلق.

٣ - النزعة القومية والاعتزاز بالعروبة:

إلياس فرحات: دار العروبة دار الحب والغزل

تذوب إليه تحناناً وشوقاً

ولم تشبعه تقبيلاً ونشقاً

أو صدّ اليأس دونه كل باب

ونجاة من حيرة واضطراب

٤ - النزعة الإنسانية لدى الأديب المهجري ودعوته إلى التآخي بين البشر وإلغاء الفوارق:  
إيليا أبو ماضي : يا أخي لا تميل بوجهك عني  
أنت مثلي من الثرى وإليه  
فلمأذا يا صاحبي التيه والصد  
لا تميل : لا تُعرض بوجهك - فرقد : نجم - الثرى : التراب - التيه : التكبر - الصد : الإعراض.

• مدخل إلى الفكرة الخارجية:

نسمي الفكرة الخارجية كما وردت في نص السؤال ثم نكتب:

حيث أدرك أدباء المهجر أن الغربة تفرض عليهم أن يفصحوا عما يجول في نفسهم من حنين وأن يعبروا عن البؤس والشقاء الذي عانوا منه متمسكين بقوميتهم وإنسانيتهم وظلّ الحلم بالعودة إلى الوطن يراودهم، وهذا الشاعر (س) يبيّن (محتوى البيت) ونكتب البيت نقلاً من ورقة الامتحان.

• الخاتمة: وهكذا رأينا كيف .....، ونعيد صياغة سؤال الامتحان.



[https://t.me/Science\\_2022bot](https://t.me/Science_2022bot)

## الشعر الوجداني

مقدمة:

• الشعر الوجداني هو الشعر الذي تبرز فيه ذات الأديب ويكون للشاعر كيان مستقل ونظرة متميزة للحياة، ووجدان يقظ يرصد الطبيعة والنفس الإنسانية وأبرز ما يميزه شدة المعاناة وصدق التجربة ومن أهم دوافعه الألم ومرارة التجربة وقد تفرّد هذا الشعر بالتعبير عن المشاعر الإنسانية في مجالاتها المختلفة من فرح وحنن وحب.

«الوطن»: (عدنان مردم بك)

١- التعلّق بالوطن / حب الوطن الموروث عن الآباء والأجداد: وقد بيّن الأديب منزلة الديار السامية في نفوس أبنائها، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطاهر تربّي، وعلى سفوحه الشاخحة تغنى بذكرات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحرّي بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات. وهذا الشاعر عدنان مردم بك يُشير إلى أن الآباء اتخذوا من محبة الوطن واجباً ومنهجاً فقال:

حبّ الديار شريعة لأبوة

في سالفٍ وفريضة لحدود

٢- الدعوة إلى الوقوف بخشوع أمام الوطن / أو الدعوة إلى تمجيد الوطن: وقد دعا الأديب إلى الوقوف بخشوع أمام الوطن، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطاهر تربّي، وعلى سفوحه الشاخحة تغنى بذكرات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحرّي بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات. وهذا الشاعر عدنان مردم بك يحثّ الإنسان على الخضوع والتذلل أمام حضرة الوطن وتاريخه العظيم فيقول:

قف خاشعاً دون الديار موقباً

حق الديار على المدى بسجود

٣- الدعوة إلى تمجيد تاريخ الوطن المشرف بوصفه معلماً للأجداد الخالدة: وقد مجدّ الأديب تاريخ الوطن المشرف، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطاهر تربّي، وعلى سفوحه الشاخحة تغنى بذكرات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحرّي بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات. وهذا الشاعر عدنان مردم بك يبيّن أن الوطن كتاب تاريخ قيم احتوى أخبار الماضي المجيد بقوله:

هذي الديار صحائف مرقومة

جمعت من الأنباء كل تليد

٤- الإشادة بكثرة البطولات والتضحيات: وقد أشاد الأديب بكثرة البطولات والتضحيات التي قدمها أبناء الوطن، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطاهر تربّي، وعلى سفوحه الشاخحة تغنى بذكرات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحرّي بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات. وهذا الشاعر عدنان مردم بك يمجد البطولات التي شهدتها أرض الوطن ففي كل بقعة من أرضها قصة شهيد يقول:

في كل شبرٍ من ثراها سيرة

لبطولةٍ سُطرت بسيف شهيد

٥- ربط ماضي الوطن بمستقبله أو مكانة الوطن لدى الآباء والأحفاد: وربط الأديب ماضي الوطن المشرف بمستقبله، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطاهر تربّي، وعلى سفوحه الشاخحة تغنى بذكرات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحرّي بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات. وهذا الشاعر عدنان مردم بك يبين أن الأوطان منازل الآباء في الماضي وستبقى كنوزاً للأحفاد بقوله:

هذي الديار مراعٍ لأبوة

في سالفٍ وذخائر لحفيد

٦- استمرار حب الوطن إلى ما بعد الموت: وقد أكد الأديب استمرار حب الوطن إلى ما بعد الموت، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطاهر تربّي، وعلى سفوحه الشاخحة تغنى بذكرات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحرّي بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات، وهذا الشاعر عدنان مردم بك يبيّن استمرار تعلّق الإنسان بالأوطان حتى ولو فارق الحياة فروحه تبقى تهفو للوطن فيقول:

كم مهجة إثر التراب دفينه

عصفت مصففةً بآهٍ، يربو الوجدان

SHOT ON

❤️❤️

٧ - تأكيد طهارة الوطن وقداسته ترابه أو مكانة الوطن السامية: وقد أكد الأدياء طهارة الوطن وقداسته ترابه، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطاهر تربى، وعلى سفوحه الشائخة تغنى بذكرات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحرى بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات. وهذا الشاعر عدنان مردم بك يبين أن الأرض طاهرة وأن ترابها كعبة مقدسة بعين من يعيش على ترابها فيقول:

**ظهرت مدارجها كأن ترابها  
ركن العتيق بحفن كل عميد**

٨ - الدفاع عن الوطن واجب كل إنسان: وأكد الأدياء أن الدفاع عن الوطن واجب كل إنسان، فالوطن هو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطاهر تربى، وعلى سفوحه الشائخة تغنى بذكرات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحرى بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات. وهذا الشاعر عدنان مردم بك يبين أن الوطن عرض مصون وأن الدفاع عنه أمر واجب فيقول:

**ما كان بدعاً والحمى شرف الفتى  
صون الديار بمقلة وكبود**

٩ - شدة تعلق الشاعر بالوطن: وأظهر الأدياء شدة تعلقهم بالوطن، فهو المحبوب الأكثر رسوخاً في وجدان الإنسان، فوق ثراه الطاهر تربى، وعلى سفوحه الشائخة تغنى بذكرات تاريخ حافل بالبطولات، ففي كل ركن من أركانه نفحة من عبير التضحيات، وحرى بالإنسان أن يقف خاشعاً وهو يتنشق تلك النفحات وهذا الشاعر عدنان مردم بك يبين نداء أعضاء جسده للوطن تعبيراً عن حبه وإخلاصه فيقول:

**وطني وتلك جوارحي لك من هوى  
هفت كساجعة بجرس نشيد**

«لوعة الفراق»: (بدر الدين الحامد)

١ - المعاناة من انقطاع الوصال بالمحبة: فقد تحسّر الأدياء على انقطاع الوصال بمن تعلق قلبهم به، حيث يبقى الحب المتسامي صورة متألفة للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية، يحمل بين طياته أصداء النفس، وما تكنه من رغبة عارمة في عيش رغيد سام في كنف المحبوبة، وما تضمه من ألم حين يعصف بها الفراق، وهذا الشاعر بدر الدين الحامد يتألم لزوال الوصال بالمحبة فيقول:

**أكان التلاقي يا فؤاد خيالاً  
نعمنا به ثم اضمحل وزالا**

٢ - الشكوى من الزمان الذي فرق المحبين: وقد أظهر الأدياء شكواهم من الزمان الذي يفرق بين المحبين، حيث يبقى الحب المتسامي صورة متألفة للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية، يحمل بين طياته أصداء النفس، وما تكنه من رغبة عارمة في عيش رغيد سام في كنف المحبوبة، وما تضمه من ألم حين يعصف بها الفراق، وهذا الشاعر بدر الدين الحامد يصور حرمان المحبين من تحقيق رغباتهم وأمنياتهم فيقول:

**حرام علينا أن تنال لبانة  
وهذا الزمان النكد صال وجالا**

٣ - اتهام العاشق بالجنون لكثرة بكائه: وفي نظرة تراثية أبرز الأدياء اتهام المجتمع العاشق بالجنون لكثرة بكائه، حيث يبقى الحب المتسامي صورة متألفة للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية، يحمل بين طياته أصداء النفس، وما تكنه من رغبة عارمة في عيش رغيد سام في كنف المحبوبة، وما تضمه من ألم حين يعصف بها الفراق، وهذا الشاعر بدر الدين الحامد يبرز الاتهامات التي وجهت إليه بأنه قد فقد عقله لكثرة ما يسكب من الدموع فيقول:

**يقولون لي ما أنت إلا خالط  
بعقلك كم تدري الدموع سجلا**

٤ - شدة تعلق الشاعر بالمحبة: وأظهر الأدياء شدة التعلق بالمحبة فالحب المتسامي صورة متألفة للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية، يحمل بين طياته أصداء النفس، وما تكنه من رغبة عارمة في عيش رغيد سام في كنف المحبوبة، وما تضمه من ألم حين يعصف بها الفراق، وهذا الشاعر بدر الدين الحامد يصور تعلقه بذكر المحبوبة التي تسكن روحه وقلبه، فهو لا يمكن أن ينسى ذكرياته معها فيقول:

**وذكرهم طي الحشاشة والهوى  
مقيم وقلبي لا يود فصلا**

٥ - تمتم عودة الوصال بالمحبة: وقد تمتم الشاعر عودة اللقاء بالمحبة، فالحب المتسامي صورة متألفة للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية، يحمل بين طياته أصداء النفس، وما تكنه من رغبة عارمة في عيش رغيد سام في كنف المحبوبة، وما تضمه من ألم حين يعصف بها الفراق، وهذا الشاعر بدر الدين الحامد يرجو أن تعود أيام اللقاء كي تخفف معاناته التي تسبب بها الفراق فيقول:

**لعل وصالاً منهم بعد نأيهم  
يوافي المعنى لا عدمت وصالا**

٦ - الفرح ببقاء المحبوبة أو الدعاء بحفظ زمن التنعم: وقد أظهر الأدياء رغبتهم بحفظ زمن التنعم ببقاء المحبوبة، فالحب المتسامي صورة متألفة للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية، يحمل بين طياته أصداء النفس، وما تكنه من رغبة عارمة في عيش رغيد سام في كنف المحبوبة، وما تضمه من ألم حين يعصف بها الفراق، وهذا الشاعر بدر الدين الحامد يتوجه إلى الله لكي يحفظ ما كان بينه وبين المحبوبة من حب ووصال فيقول:

**رعى الله ما كنا عليه فإنه  
من الخلد والفردوس أنعم بالا**

٧ - التغني بصفات المحبوبة: وتغنى الأدياء بصفات المحبوبة، فالحب المتسامي صورة متألفة للعلاقات الإنسانية في أسمى أبعادها الوجدانية، يحمل بين طياته أصداء النفس، وما تكنه من رغبة عارمة في عيش رغيد سام في كنف المحبوبة، وما تضمه من ألم حين يعصف بها الفراق، وهذا الشاعر بدر الدين الحامد يصور ما تمتلكه المحبوبة من صفات السعادة والجمال والدلال فيقول:

**حبيب كما شاء الهناء موصل  
يتيه جمالاً أو يمين دلالاً**

SHOT ON REDMI 9

SHAH

« الأمير الهمسقي » : (نزار قباني)

- ١ - عجز الشاعر عن رثاء من غيبته الموت أو اسخرون على من غيبته الموت ، وقد أظهر الأديب ، حتى يومنا هذا ، حزنه على الرثاء الاستجابية الخفة لنفس المترعة باسخرن أمام عظمة الموت ، فينسب شعره أو جده أو مظهره ، آيات الروح و حزنه ، الأسماء التي يكونى القصد قلب أب مسكون بحب الحياة وهفة اللقاء . فهذا الشاعر نزار قباني يظهر انكسار نفسه بعد وفاة ابنه ، كان له حزنه ومظهر أسى فيقول : **مسكرة كبحسون أبيتك هي الكلمات / ومقصود عمة كبحسون أبيتك هي الكلمات / وكيف يعني المعنى ؟ / وقد ملا الأدمع كل الذؤابة**
- ٢ - تصوير مشهد الوفاة : وقد صور الأديب مشهد الوفاة ببرق ، حيث يرى الرثاء الأسماء الخفة لنفس المترعة باسخرن أمام عظمة الموت ، فينسب شعره أو جدانياً مضمناً آيات الروح و حزنه ، الأسماء التي يكونى القصد قلب أب مسكون بحب الحياة وهفة اللقاء . فهذا الشاعر نزار قباني يظهر انكسار نفسه بعد وفاة ابنه ، كان له حزنه ومظهر أسى فيقول : **أشيلك ، يا ولدي ، فوق ظهري كمنذوية كسرت قطعتي / وشعره كسحق من القاصح تحت المطر / ورأسك في راسي ، ورأسك في راسي ، ورأسك في راسي ، ورأسك في راسي**
- ٣ - مناقب التقيد النفسية والجسدية : وأظهر الأديب مناقب التقيد النفسية والجسدية ، حيث يرى الرثاء الأسماء الخفة لنفس المترعة باسخرن أمام عظمة الموت ، فينسب شعره أو جدانياً مضمناً آيات الروح و حزنه ، الأسماء التي يكونى القصد قلب أب مسكون بحب الحياة وهفة اللقاء . فهذا الشاعر نزار قباني يبرز ما تحلى به ابنه التقيد من محبة ونقاء وجمال فيقول : **سأخبركم عن أمير الجميل / عن الدكان مثل الرايا نقاء ، ومثل السنبال حولاً ، ومثل الصمغ**
- ٤ - ذهول الشاعر لفقدان ابنه : وقد أظهر الأديب ذهوله لفقدان ابنه السحب إلى قديم حيث يرى الرثاء الأسماء الخفة لنفس المترعة باسخرن أمام عظمة الموت ، فينسب شعره أو جدانياً مضمناً آيات الروح و حزنه ، الأسماء التي يكونى القصد قلب أب مسكون بحب الحياة وهفة اللقاء . فهذا الشاعر نزار قباني يصور صدمته التي تسبب بها الموت حين انفصل الموت أحب الناس إلى عواذة فيقول : **أحاول ألا أصدق أن الأمير الخرافي توفيق مات / وأن الجبين الساهر بين الكواكب مات**
- ٥ - تمتم الشاعر عودة من غيبته الموت : وقد تمتم الشاعر عودة ابنه من عالم الموت ، حيث يرى الرثاء الأسماء الخفة لنفس المترعة باسخرن أمام عظمة الموت ، فينسب شعره أو جدانياً مضمناً آيات الروح و حزنه ، الأسماء التي يكونى القصد قلب أب مسكون بحب الحياة وهفة اللقاء . فهذا الشاعر نزار قباني الذي دب به اليأس والحزن أمام هول المفارقة يتفقد عودة ابنه إلى السعادة فيقول : **فيا قرّة العين .. كيف وجدت الحياة هناك / فهل مستنكر فينا قبلاً / وترجع في أسحر الضيف حتى ترانا أتوفيق إني جبان أمام رثائك / فارحم أباك**

أفكار وشواهد خارجية يمكن توظيفها في الموضوع

- ١ - مشاركة الطبيعة آلام الشاعر : خليل مطران : **شاك إلى البحر اضطراب خاطري**
  - ٢ - التغني بعطاء المحبوبة وجودها : أبو القاسم الشابي : **أنت تحبين في فؤادي ما قد**
  - ٣ - تصوير المتعة بعذاب الحب : بدوي الجبل : **يريد بدعاً من الأحزان مؤتلفاً مؤتلفاً متجدداً**
  - ٤ - عدم القدرة على مفارقة الوطن : عبد الكريم الكرمي : **فلسطين الحبيبة كيف أحيا**
  - ٥ - الإشادة بالشام وتاريخها المشرف : سعيد عقل : **قرأت مجدك في قلبي وفي الكتب**
- فيجيبني برمحه الغوجاء  
مات في أمسي السهرورد القصور  
ومن شقاء الغوى بختار أقسامه  
بعيداً عن سهولك والاضراب  
شاماً ، ما المجد؟ أمت المجد لم يعب

• مدخل إلى الفكرة الخارجية : نسمي الفكرة الخارجية كما وردت في نص السهول ثم نكتب :

حيث يبقى الشعر الوجداني تعبيراً صادقاً عما يجول في نفس الأديب حين يمزج الشاعر بين الذات والموضوع الذي يتحدث عنه بعاطفة صادقة وإحساس مرهف ، وهذا الشاعر (س) يبين (محتوى البيت) وكتب البيت نقلاً من ورقة الامتحان.

• الخاتمة : وهكذا رأينا كيف .... ، ونعيد صياغة سؤال الامتحان .

## الأدب الاجتماعي

• مقدمة:

الأدب الاجتماعي هو الأدب الذي يُعنى بقضايا المجتمع حيث يرتبط بالمجتمع في علاقة تبادلية فيستمد الأديب مادة أدبه من المجتمع ثم يعيدها إليه أدباً يهدف إلى التعبير عن هموم الشعب وآماله، ويسعى إلى تغيير المجتمع نحو الأفضل، فهو المرآة التي تعكس خصائص المجتمع ومميزاته.

قوة العلم: (البارودي)

١ - الدعوة إلى العلم للنهوض بالأمم: وقد أكد الأدباء أن العلم يبني الإنسان ويرفع الأوطان، فالعلم أساس تقدم المجتمعات في كل زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام، لذا كان مقصد الشعوب وغايتها. وهذا الشاعر البارودي يتحدث عن العلم بوصفه قوة ونفوذاً فيقول:

بقوة العلم تقوى شوكة الأمم فالحكم في الدهر منسوب إلى القلم

٢ - تفضيل العلم على السلاح: كما فضل الأدباء العلم على السلاح، فالعلم أساس تقدم المجتمعات في كل زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام، لذا كان مقصد الشعوب وغايتها. وهذا الشاعر البارودي يرى أن نتاج القلم خير من نتاج السيف فيقول:

لو أنصف الناس كان الفضل بينهم بقطرة من مداد لا بسفك دم

٣ - الدعوة إلى العلم لبلوغ المنزلة الرفيعة: وقد أكد الأدباء أن العلم وسيلة بلوغ المنزلة الرفيعة، فالعلم أساس تقدم المجتمعات في كل زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام، لذا كان مقصد الشعوب وغايتها. وهذا الشاعر البارودي يدعو إلى العلم بوصفه الطريق نحو

المجد فيقول: فاعكف على العلم تبلغ شأؤ منزلة في الفضل مخوفة بالعرز والكرم

٤ - صدق الهمة سبيل تحقيق النجاح: وقد أكد الأدباء أن صدق الهمة سبيل تحقيق النجاح، فالعلم أساس تقدم المجتمعات في كل زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام، لذا كان مقصد الشعوب وغايتها. وهذا الشاعر البارودي يبين أن الحصول على النجاح رهن بصدق الهمة والإرادة القوية فيقول:

فليس يجني ثمار الفوز يانعة من جنة العلم إلا صادق الهمم

٥ - الدعوة إلى العلم لبسط العدل بين الشعوب: ودعا الأدباء إلى العلم بوصفه السبيل المؤدي إلى نشر العدل في المجتمع، فالعلم أساس تقدم المجتمعات في كل زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام، لذا كان مقصد الشعوب وغاياتها. وهذا الشاعر البارودي يدعو قومه إلى الأخذ بأسباب العلم من أجل تحقيق العدل فيقول:

فاستيقظوا يا بني الأوطان وانتصباوا للعلم فهو مدار العدل في الأمم

٦ - الدعوة إلى بناء المدارس لبلوغ الحياة السعيدة: ودعا الأدباء إلى بناء المدارس بوصفها سبيل التقدم والارتقاء، فالعلم أساس تقدم المجتمعات في كل زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام، لذا كان مقصد الشعوب وغاياتها. وهذا الشاعر البارودي يرى أن المدارس هي الزرع الذي يُنبث خير الثمر فيقول:

شيدوا المدارس فهي الغرس إن بسقت أفنانه أنثرت غضاً من النعم

٧ - دور العلم في إصلاح شأن الأمة: وأكد الأدباء دور العلم في إصلاح شأن الأمة، فالعلم أساس تقدم المجتمعات في كل زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام، لذا كان مقصد الشعوب وغاياتها. وهذا الشاعر البارودي يظهر دور أهل العلم في القضاء على فساد المجتمع ونشر العدل والإنصاف فيقول:

قومٌ بهم تصلح الدنيا إذا فسدت ويفرق العدل بين الذئب والغنم

٨- وجوب اقتران العلم بالأخلاق: وأكد الأدباء خلود أهل العلم والفضيلة، فالعلم أساس تقدّم المجتمعات في كل زمان ومكان، وهو المقياس الحقيقي لقوة الأمم ورفعتها به ترتقي، ومن دونه تسقط في مهاوي الجهل والظلام، لذا كان مقصد الشعوب وغاياتها. وهذا الشاعر البارودي يؤكد أن الأخلاق السامية والعلم هما السبيل إلى خلود ذكر الإنسان بعد موته فيقول:

لولا الفضيلة لم يخلد لذي أدب  
ذكر على الدهر بعد الموت والعدم

« مروءة وسخاء »: (الزركلي)

١- التعاطف والشعور بأحزان الفقراء: عبّر الأدباء عن إحساسهم بمعاناة الفقراء حيث لم يكتف الأدب بتصوير الحالة الاجتماعية المتردية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم، بل أضاف إليها من ذاته ليحمل المجتمع على مد يد العون لانتشال الفقراء من واقع الفقر المؤلم. وهذا الشاعر خير الدين الزركلي يتأثر لحال أسرة عانت من الفقر، فيقول:

بكى وبكت فهاج بي البكاء  
شجوناً ما لجذوتها انطفاء

٢- تصوير الجانب الإيجابي للأسرة العربية / أو احترام الابن لأمه: حيث فسح الأدب جانباً أخلاقياً تمثل في تعزيز التربية من خلال احترام الابن لأبويه، وتقديره لها مهما ساءت ظروف العيش، فاحترام الابن لأبويه واجب لا يمكن التخلي عنه في مفهوم الأسرة العربية. وهذا الشاعر الزركلي يبين خضوع الابن لأمه التي تعاني من الفقر بقوله:

جنا ضرعاً يقبل راحتها  
ويدعوها، فيؤلمها الدعاء

٣- تصوير مظاهر معاناة الفقراء من الجوع والحرمان: وقد صور الأدباء مظاهر معاناة الفقراء، حيث لم يكتف الأدب بتصوير الحالة الاجتماعية المتردية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم، بل أضاف إليها من ذاته ليحمل المجتمع على مد يد العون لانتشال الفقراء من واقع الفقر المؤلم. وهذا الشاعر خير الدين الزركلي يعرض جانباً من تلك المعاناة من خلال حديث الأم الفقيرة لطفلها الذي سأله عن سبب حزنها فيقول:

تري أخويك قد باتا وبنا  
جوعاً، لا شراب ولا غذاء

٤- الدعوة إلى الصبر على الأيام أو قدوم الفرج بعد الضيق: ودعا الأدباء الفقراء إلى الصبر على الأيام، حيث لم يكتف الأدب الاجتماعي بتصوير الحالة الاجتماعية المتردية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم، بل أضاف إليها من ذاته ليحمل المجتمع على مد يد العون لانتشال الفقراء من واقع الفقر المؤلم. وهذا الشاعر خير الدين الزركلي يبرز تلك الدعوة من خلال حديث الطفل الفقير إلى أمه فيقول:

لئن ساءت بنا الأيام حيناً  
فربّما نسرّ بما نساء

٥- الدعوة إلى الإحسان للفقراء أو الحل الإصلاحي لمشكلة الفقر: وقد قدّم الأدب حلاً إصلاحيّاً لمشكلة الفقر تمثل من خلال التشجيع على البر والإحسان للفقراء، حيث لم يكتف الشاعر بتصوير الحالة الاجتماعية المتردية التي نالت من أبناء المجتمع معظمهم، بل أضاف إليها من ذاته ليحمل المجتمع على مد يد العون لانتشال الفقراء من واقع الفقر المؤلم. وهذا الشاعر خير الدين الزركلي يُشيد بجمعيات العمل الخيري التي تقدّم الرعاية للفقراء والمحتاجين فيقول:

هلم إلى مبرة أهل فضل  
شعارهم المروءة والسخاء

« المشردون »: (أدونيس)

١- مظاهر معاناة الكادحين: وقد صور الأدباء معاناة الكادحين، فعندما يعصف الفقر بالناس ويتركهم مشردين يفترون الأرض ويلتحفون السماء تندقق الكلمات لتظهر جانباً من مأساتهم. وهذا الشاعر أدونيس يبرز آلام الجوع والحرمان لدى الطبقة الكادحة فيقول:

متشوّنون، مضبّعون على الدروب صفر السواعد والقلوب والجوع كل ندائنا .

٢- التصميم على النضال للخلاص من واقع الفقر والاستعمار أو (التفاؤل بمستقبل الكادحين): فقد أظهر الأدباء تصميم الطبقة الكادحة على النضال وذلك للخلاص من واقع الفقر، فتغنّوا بنضال أبناء الشعب ضدّ المستعمرين الدخلاء، ودعوا إلى استعادة الحقوق، وهذا الشاعر أدونيس يشجع الطبقة الكادحة على النضال ويبرز إيمانها بالتحوّل لمستقبل مشرق فيقول:

فغدأ يقال: من أرضنا طلع النضال ونما على أشلاتنا وندائنا / وعلى تلفتنا البعيد لغد جديد.

٣- تصوير بأس الكادحين من واقعهم:

في أول العام الجديد...

قالت لنا

أهاتنا، قالت لنا

شدوا الرّحال إلى بعيد.

- ١- الدعوة إلى نشر العلم ومحاربة الجهل :  
الرصافي :  
بنوا المدارس واستقصوا بها الأملأ  
إن كان للجهل في أحوالنا علل  
استقصوا : ابلغوا الغاية -نطاول : نصل -علل : أمراض -تلکم : اسم إشارة .
- ٢- حقوق المرأة : إظهار دور المرأة في نهضة المجتمع وتقدمه :  
حافظ إبراهيم :  
الأم مدرسة إذا أعددتها  
أعددت هيأت وجهزت . الأعراف : مفردا عرق : أصل .
- ٣- حقوق الطفل : الدعوة إلى إنقاذ الطفل من الشقاء :  
إيليا أبو ماضي :  
فأعيـنوه كي يعيش وينمو  
البال : راحة النفس / رضياً : طابت نفسه .
- ٤- التكافل الاجتماعي : الدعوة إلى مساندة الفقراء ومد يد العون لهم :  
عبد الله حلاق :  
أعط الفقير ولا تضن بعونه  
كم محسن أثري وعاش منعماً  
لاتضن : لا تبخل / أثري : اغتنى .

• مدخل إلى الفكرة الخارجية :

نسمي الفكرة الخارجية كما وردت في نص السؤال ثم نكتب :  
حيث غدا الأدب مرآة للمجتمع تعكس توجه الشعراء إلى الجماهير والوقوف إلى جانبها في مسانبتها في الدفاع عن حقوق الأطفال  
وتصوير معاناتهم والوقوف إلى جانب المرأة والدفاع عن حقوقها ، وهذا الشاعر ( س ) يبين  
( محتوى البيت ) ونكتب البيت نقلاً من ورقة الامتحان .

حيث غدا الأدب مرآة للمجتمع تعكس توجه الشعراء إلى الجماهير والوقوف إلى جانبها في مسانبتها في الدفاع عن  
حقوق الأطفال وتصوير معاناتهم والوقوف إلى جانب المرأة والدفاع عن حقوقها ، وهذا الشاعر ( س ) يبين  
( محتوى البيت ) ونكتب البيت نقلاً من ورقة الامتحان .

• الخاتمة : وهكذا رأينا كيف .... ، ونعيد صياغة سؤال الامتحان .